

تقويم نواتج التعلم لخريجي كلية إدارة الأعمال في جامعة شقراء في ضوء رؤية المملكة (2030)

عيسى بن فرج العيزي*

الملخص_ هدف البحث الحالي إلى تقويم نواتج التعلم لخريجي كلية إدارة الأعمال في جامعة شقراء في ضوء رؤية المملكة 2030 من خلال تحديد قائمة معيارية لنواتج تعلم البرنامج واستطلاع رأي أعضاء هيئة التدريس والطلبة حول مدى تحقق هذه النواتج. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي باختيار عينة مقدارها (22) من أعضاء هيئة التدريس بالبرنامج و(160) من الخريجين، توصلت الدراسة إلى تحقق نواتج التعلم المعيارية لدى خريجي البرنامج بدرجة كبيرة جداً بمتوسط (4.22) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وبدرجة كبيرة من وجهة نظر الطلبة بمتوسط (3.71)، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة احصائياً في درجة تحقق نواتج التعلم لدى الخريجين من وجهة نظر الطلاب وطالبات البرنامج بينما توجد فروق دالة احصائياً في درجة تحقق نواتج التعلم بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس والطلبة لصالح أعضاء هيئة التدريس.

الكلمات المفتاحية: تقويم، نواتج التعلم، برنامج إدارة الأعمال، رؤية 2030.

* استاذ علم النفس (قياس وتقويم) المشارك _ كلية التربية التربوية _ جامعة شقراء

تقويم نواتج التعلم لخريجي كلية إدارة الأعمال في جامعة شقراء في ضوء رؤية المملكة 2030

1. المقدمة

تعد مؤسسات التعليم العالي والجامعات المحرك الرئيس لتنمية الدول والمجتمعات الحديثة فهي المسؤولة الأولى عن إنتاج رأس المال البشري الذي يقع على عاتقه بناء الوطن وتحقيق أهدافه المستقبلية ولذلك أبدت المملكة العربية السعودية اهتماماً ملحوظاً في هذا الجانب شأنها في ذلك شأن الكثير من الدول حيث حرصت على رفع مستوى كفاءة المؤسسة التربوية من خلال الدعم المادى والمعنوى وذلك لتمكينها من تحقيق مخرجات تعليمية تسهم بفعالية في تنمية المجتمع [1].

ومن الملاحظ أنه في السنوات القلائل الماضية هناك إتجاهاً متزايداً في اتجاهات الجودة وبرامجها وتوظيفها في مؤسسات التعليم العالي مما أدى إلى تغير سياسات التعليم وتركيزها على جودة التعليم ومخرجاته أو نواتجه وملائمتها لأدوات التقويم المستخدمة وفق نظريات التعلم.

كما أن هناك اهتماماً متواصلاً بالجودة وتوكيدها في مؤسسات التعليم العالي تفرضه عدة اعتبارات كنمو الطلب على التعليم العالي، والتوسع والتنوع في عدد وأنواع المؤسسات وطبيعة المناهج ومقررات التدريس، والمراجعة الدورية للبرامج وعمليات التدريس والتقويم وجميع الأنشطة والمتطلبات المتزايدة لمؤسسات التعليم العالي [2].

وقد أكدت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم [3] أن تمكين الجودة في التعليم بالوطن العربي يقتضى مراجعة التوجهات التي يقوم عليها التعليم ومنها التحكم في جودة المدخلات والعمليات والمخرجات، ولكي يعمل النظام بجودة يجب أن توافق المخرجات حاجات النظام للعمل بكفاءة وتؤدي العمليات الأهداف المطلوبة منها طبقاً للمواصفات.

فسعى الدول المتقدمة إلى موازنة مخرجات التعليم ونواتجه لمتطلبات واحتياجات سوق العمل لديها ولرفع مستوى مخرجاتها، ويكتسب هذا البحث أهميته من إرتباطه بتقييم نواتج التعلم والنهوض بمستواه ليرقى إلى مستويات التعليم العالمية، والعمل على المساهمة في تنفيذ رؤية 2030 للمملكة وتحقيق أهدافها حيث يعتبر نواتج التعلم وتقييمها من أهم التحديات التي تواجه التعليم برنامج التحول الوطني.

كما أصبحت عملية تقويم برامج التعليم الجامعي أمراً ضرورياً وملحاً في المجتمعات المعاصرة لما يمتلكه من مقومات التطور والتقدم التقنى، فالتقويم له من التطور التاريخي ما يؤهلها إلى مواكبة التقدم العلمى والتقنى ذا أهمية كبيرة تكاد تكون القضية الوطنية الكبرى التي تشغل المؤسسات التعليمية العالمية لما تواجهه من تحديات داخلية ومخرجات تتطلب إعادة النظر فيما تقدمه من البرامج التعليمية وتكويناتها البنائية ولعل إهتمام العديد من دول العالم المتقدمة والنامية بمؤسسات التعليم العالي من خلال تطوير برامجها المتنوعة يدل على حرصها وتأكيداها على ضمان جودة مخرجات التعليم ومواءمتها مع متطلبات سوق العمل وحاجات المجتمعات المتجددة والمتغيرة [4].

وباعتبار التقويم أحد أهم مداخل التطوير والجودة للبرامج التعليمية على المستوى الإقليمى والعالمى فبدون تقييم صادق وموثوق به على مدى تحقق نواتج التعلم المستخدمة والتعرف على حقيقة ما تعلمه الطلاب وما اكتسبوه من خبرات خلال المرحلة الجامعية لا يمكن تحديد جودة تلك المؤسسة ومدى

تحقيقها لرسالتها وكل ذلك لن يتم إلا إذا كان هناك تقييم حقيقى يعكس التغيير الحادث داخل مؤسسات التعليم العالي ويحدد تأثير هذا التغيير على النواتج التعليمية أو مخرجات التعلم لتلك المؤسسة [5].

ولتحقيق ذلك تعددت الخطط والمشاريع الهادفة لإيجاد آليات تقييم صادقة حيث قامت منظمة التعاون والتنمية عام 2008 بإطلاق مبادرة تقويم نواتج التعلم بمؤسسات التعليم العالي والتي تهدف إلى إتخاذ التدابير اللازمة لتقييم وقياس نواتج التعلم لمؤسسات التعليم العالي على المستوى العالمى وتمكين تلك المؤسسات من قياس أداء طلابهم مقارنة بأقرانهم [6].

ونظراً لاهتمام كثير من الدول العالم بجودة التعليم ومخرجات وقياس نواتجه ومخرجاته فقد سعت المملكة العربية السعودية إلى الإرتقاء بمستوى الجودة في مؤسسات التعليم العالي بداية من البنى التحتية ومستلزماتها المادية إلى الإهتمام بالكوادر البشرية مروراً بالبرامج التعليمية وما تتضمنه من المناهج الدراسية والمقررات وطرق التدريس والأنشطة والوسائل التعليمية والبنية الدراسية وعمليات التقويم .

حيث كان من أهم اهتمامات وأهداف رؤية المملكة 2030، فيما يتعلق بجانب التعليم هو سد الفجوة بين التعليم العالي ومتطلبات سوق العمل، والتزمت الرؤية بتقديم تعليم يسهم في دفع عجلة الإقتصاد وسد الفجوة بين مخرجات التعليم العالي ومتطلبات سوق العمل مع إتاحة الفرصة لإعادة التأهيل والمرونة في التنقل بين مختلف المسارات التعليمية وما أولته من إهتمام بالجامعات حيث وضعت من أهدافها أن تصبح خمس جامعات سعودية على الأقل من أفضل 200 جامعة بحلول عام 2030م مع تمكين الطلاب من إحراز نتائج متقدمة والحصول على تصنيف متقدم في المؤشرات العالمية للتحصيل التعليمى مؤكدة على أن ذلك يمكن تحقيقه من خلال إعداد مناهج تعليمية متطورة تركز على المهارات الأساسية بالإضافة إلى تطوير المواهب وبناء الشخصية وتعزيز دور المعلم ورفع تأهيله ومتابعة مستوى التقدم في هذا الجانب ونشر نتائج المؤشرات التي تقيس مستوى مخرجات التعليم بشكل سنوى [7].

وإستجابة للإتجاهات والتطورات الحديثة التي تمر بها المملكة العربية السعودية في مجال تطوير مؤسسات التعليم العالي وخاصة ما يتعلق بالجودة والتي تعد عنصراً مهماً في معظم الدول التي أنشئت بها هيئة للإعتماد وتوكيدها الجودة فقد تم إنشاء الهيئة الوطنية للتقويم والإعتماد الأكاديمية بالمملكة العربية السعودية National Commission for Academic Accreditation & Assessment (NCAAA) بناءً على الموافقة السامية الكريمة عام 1424هـ، على قرار مجلس التعليم العالي بإنشائها وتمتع هذه الهيئة بالشخصية المعنوية والإستقلال الإدارى والمالى تحت إشراف مجلس التعليم العالي وهي السلطة المسؤولة عن شؤون الإعتماد الأكاديمى في مؤسسات التعليم العالي فوق الثانوية والإرتقاء بجودة التعليم العالي وضمان الوضوح والشفافية وتوفير معايير مقننة للأداء الأكاديمى [8].

وبناءً على ما سبق تهتم مؤسسات التعليم العالي بصياغة نواتج التعلم المطلوبة وذلك لإعداد الخريجين القادرين على إستيفاء متطلبات المجتمع وتطويره وما يتطلبه سوق العمل في ضوء متغيرات المستقبل وما تتضمنه من معارف ومهارات وكفايات نوعية، ولتحقيق متطلبات الإعتماد ينبغى على

تقوم نواتج التعلم لخريجي كلية إدارة الأعمال في جامعة شقراء في ضوء رؤية المملكة 2030

عيسى العريزي

ويتوقف نجاح البرامج الأكاديمية بالكليات على وجود نظام فعال لقياس وتقييم نواتج التعلم لكل برنامج ولكل مقرر والإجابة عن سؤال مهم، ما هي الأهداف التي تحققت بعد تنفيذ مقررات البرنامج؟ وما هي الأهداف التي لم تتحقق؟ فتقييم نواتج التعلم من أهم القضايا التي تساعد على تطوير أساليب مناسبة تغطي المعارف والمهارات المطلوبة للمتعلم وتجعل التقييم عنصراً فعالاً في التعلم وليس تابعاً له، ومن هذا المنطلق جاءت هذه الدراسة للكشف عن تقويم نواتج التعلم لخريجي كلية إدارة الأعمال في جامعة شقراء في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030.

2. مشكلة الدراسة

إن تقويم نواتج التعلم لبرنامج دراسي بمرحلة من المراحل التعليمية، يعد من أهم المؤشرات التي يمكن التعويل عليها في الحكم على جودة منظومة التعليم بهذا البرنامج؛ إذ أن الغاية التي تصب نحوها جميع الجهود المبذولة في مجال تطوير التعليم، هي تخرج أجيال من المتعلمين الذين يمتلكون المعرفة والمهارات ما يمكنهم من التعامل بكفاءة مع متطلبات العصر والصمود أمام المنافسة محلياً وعالمياً.

وينادى القائمون على منظومة التعليم العالي بضرورة استخدام المداخل التي تكفل إصلاح عملية التعليم والتعلم ومنها القياس القائم على النواتج ويشير هذا المدخل إلى صياغة نواتج تعلم محددة حيث إنه مع التحديد الواضح لهذه النواتج التي تمثل أداءات الطالب المستهدفة يمكن استخدامه التقييم لأغراض تشخيصية وتكوينية وتجميعية على نحو أفضل ويكون القياس في ضوء نواتج التعلم قياساً محكياً المرجح يركز على الكفاءة تركيزاً كبيراً لذا يستخدم التعليم الجامعي المتقدم لهذا النوع من القياس لضمان النهوض بمستوى الخريجين إلى معايير الأداء المرجوة [14].

وتتمثل جودة نواتج التعلم أهم التحديات التي تواجه التعليم الجامعي ولاسيما مع وجود الإهتمام والتركيز المتزايد من قبل المؤسسات العالمية والوطنية ببناء معايير دقيقة لضمان جودة المخرجات التعليمية لتحقيق إحتياجات وتوقعات المستفيدين من العملية التعليمية محمد [15] وقد سهل تحديد نواتج التعلم للبرامج الأكاديمية والمقررات الدراسية إلى معرفة طرائق التدريس المناسبة وإختيار أساليب التقييم الحديثة للتحقق من اكتساب المتعلمين لنواتج التعلم المقصودة [14].

وبالنظر إلى أساليب تقويم نواتج التعلم نجد أنها لا زالت تقتصر على الإمتحانات الجامعية الموحدة لجميع الطلاب والتي يغلب عليها قياس إستدعاء المعرفة ويستغرق إعدادها وقتاً طويلاً ويتطلب جهداً كبيراً وتعتمد على مقارنة أداء الفرد بغيره وليس على ما حققه من نواتج تعلم منشودة للمقرر، كما أن الكثير من الإختبارات لا تراعي الوزن النسبي والأهمية النسبية لكل موضوع من موضوعات المحتوى والأهداف التعليمية وتوزيع أسئلة الإمتحانات على المحتوى [16].

وعلى الرغم من أهمية تقدير نواتج التعلم في رسم السياسات والقرارات الإدارية المتعلقة بتطوير أداء المؤسسات التعليمية إلا أن الكثير من المؤسسات التعليمية الأكثر تقدماً تعرف القليل عن تقدير نواتجها وبالتالي فإنها تجهل كثيراً من طرق أو وسائل التربية المختلفة في تحقيق النتائج المتوقعة أو الأهداف المتوخاة من النظام التعليمي على مختلف مستوياته وأنواعه، ورغم أن تقويم منظومة التعليم يتطلب تقويم مدخلاتها وعملياتها.

المؤسسة التعليمية أن توفر مواصفات معينة للخريج وفق معايير الهيئة الوطنية للتقويم الإعتماد الأكاديمي NCAAA والتي تعرف بالمعايير الأكاديمية Academic Standards للبرامج التعليمية وما تتضمنه من نواتج تعلم Learning Outcomes ويعتمد منح الاعتماد أو عدمه للمؤسسة التعليمية على العمليات التي تضمن بها المؤسسة إكتساب خريجها لهذه المواصفات وعلى مقدار ما يمتلكه الخريج فعلاً من هذه المواصفات [8].

وتقييم نواتج التعلم يعد من الإتجاهات الحديثة في التعليم العالي والتي يتمحور فيها التعلم نحو الطالب بحيث تكون معارف الطالب وما اكتسبه من مهارات وإتجاهات وقيم وعناصر ضمان الجودة ويعد هذا تحولاً كبيراً في التعليم العالي من التركيز على المدخلات (ما يتعلمه الطالب) إلى التركيز على المخرجات (ما يستطيع الطالب القيام به) [9].

ويؤكد دندرى [10] أن تقويم نواتج التعلم يعد من أهم القضايا التي تركز عليها مداخل الجودة حيث يعتمد على أطر نظرية جديدة للتعلم والتقييم، تساعد على تطوير أساليب مناسبة تغطي المعارف والمهارات المطلوبة للمتعلم، وتجعل التقييم عنصراً فعالاً في التعلم وليس تابعاً له وأن تقييم نواتج التعلم تحديداً تعنى الجمع المنظم والمراجعة والتحليل والإستخدام للبيانات والأدلة الكمية والكيفية لنواتج التعلم لاختبار مدى إتفاقها مع الأغراض والأهداف التربوية المعلنة للمؤسسة أو البرنامج أو المقرر الدراسي ولإعطاء تغذية راجعة ذات معنى تحفز التجديد الذاتي ولتحسين فعالية المؤسسة والبرنامج في تحقيق تعلم الطلبة.

لقد أصبحت نواتج التعلم من المقومات الأساسية التي يعتمد عليها بشكل كبير في المعايير المهنية والتعليمية، والمناهج، ومعايير التقييم ومواصفات المؤهلات في الأطر الوطنية للمؤهلات، ويتم تحديد نتائج التعلم في كل من هذه الوثائق في مستويات متفاوتة من التفاصيل ولخدمة أغراض مختلفة كوضع التوقعات حول قدرات الشخص بعد الانتهاء من التأهيل، وتوجيه عملية التدريس، وتوجيه عملية التقييم [11].

هذا ما اعتمده نظام ضمان الجودة بالمملكة العربية السعودية والذي حدد مجموعة من المعايير ومقاييس التقويم المؤسسية والبرامجية، لتقييم عمل جودة مؤسسات التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية وجودة مخرجاتها وقد إشتطرت تلك المقاييس أن تكون نواتج التعلم الطلبة محددة بدقة ومتسقة مع "الإطار الوطني للمؤهلات" حتى يكون هناك فهم واضح ومشترك للمعرفة والمهارات التي يطورها الطلاب الحاصلين على مؤهلات علمية متوافقة مع مؤسسات تعليمية مختلفة ويكون الطلاب قادرين على معرفته وفهمه وما يستطيعون عمله في مجالات التعلم المختلفة (المعرفة، المهارات الإدراكية، مهارات التعامل مع الآخرين، وتحمل المسؤولية، مهارات التواصل، وتقنية المعلومات، والمهارات العددية، والمهارات الحركية النفسية) [12].

ومن أجل تحسن أداء الطلاب وتحقيق أهداف نواتج التعلم يجب أن تحقق المناهج وبرامجها وأهدافها في تخريج طلاب توافق معارفهم ومهاراتهم مع إحتياجات سوق العمل ومن الضرورة الملحة تصميم مناهج ومقررات بطريقة تسمح باكتساب الطلاب المهارات الملائمة لسوق العمل والمعروف أن التعليم يصعب أن ينجح في تحقيق أهدافه إذا لم يكن وظيفياً والطلاب يجب أن تنمي لديهم طريقة التفكير العلى واكتساب المهارات وقيمة العمل وهذا كله يستدعي التركيز على جودة نواتج التعلم [13].

يتضمنه من مكونات أساسية مثل حصيله تعلم الطلبة وغيرها من المكونات وفق معايير ضمان الجودة والإعتماد الأكاديمي لمؤسسات التعليم العالي.

3- تكفل حق الدارسين في المشاركة الفعلية في عمليات ضمان الجودة الذي تنتهجه مؤسسات التعليم العالي في برامجها.

4- تعتبر من المحاولات القليلة – حسب علم الباحث- لدراسة تقييم نواتج التعلم في برنامج إدارة الأعمال في كلية إدارة الأعمال والتي تطبيقها الهيئة الوطنية للتقويم والإعتماد الأكاديمي (NCAAA) بالمملكة العربية السعودية .

ب- الأهمية التطبيقية:

1- تساعد نتائج الدراسة المعنيين في كلية إدارة الأعمال ووكالات التطوير والجودة في إتخاذ قرارات مناسبة تسهم في تحسين وتطوير برنامج إدارة الأعمال في الكلية بما يتوافق مع متطلبات ومعايير الإعتماد الأكاديمي.

2- تساعد أعضاء هيئة التدريس والطلاب حيث تعريفهم بنواتج تعلم محدثة لبرنامج إدارة الأعمال تساعدهم على بيان مدى تحقق نواتج تعلمهم.

3- يفيد مطوري برامج إدارة الأعمال حيث تمدهم بقائمة معيارية لنواتج التعلم التي يمكن تطوير البرنامج في ضوءها.

4- تسهم في تقديم تصور عملي من خلال التعرف على تقويم نواتج التعلم وفق المجالات الأربع لبرنامج إدارة الأعمال.

5- التعرف على نواحي القوة والضعف ببرنامج إدارة الأعمال بجامعة الشقراء .د. حدود الدراسة

الحدود الموضوعية : تقتصر الدراسة على التعرف على تقويم نواتج التعلم في برنامج إدارة الأعمال في كلية إدارة الأعمال بجامعة الشقراء وهي النواتج التالية: (المعارف- المهارات الإدراكية-مهارات الاتصال ومهارات تقنية المعلومات والمهارات العددية- مهارات العلاقات الشخصية وتحمل المسؤولية).

الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة في كلية إدارة الأعمال بجامعة شقراء بالمملكة العربية السعودية.

الحدود البشرية: تم تطبيق الدراسة على الملحقين ببرنامج إدارة الأعمال من طلاب وطالبات وأعضاء هيئة التدريس بكلية إدارة الأعمال بجامعة شقراء.

الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي 1440/1439هـ.

هـ. مصطلحات الدراسة

نواتج التعلم:

مجموعة من المعارف والمهارات والقدرات التي يحققها المتعلم ويكون قادراً على أدائها، نتيجة لإكتسابه مجموعة معينة من الخبرات التعليمية في نهاية دراسته لمقرر أو برنامج تعليمي معين وتؤدي إلى تغير في التحصيل الدراسي أو الموقف والإتجاهات [8].

تقويم نواتج التعلم

هو الجمع المنتظم والمراجعة والتحليل والإستخدام للبيانات أو الأدلة الكمية والكيفية لنواتج التعلم لإختبار مدى إتفاقها مع الأغراض والأهداف التربوية المعلنة للمؤسسة أو للبرنامج أو للمقرر الدراسي ولإعطاء تغذية راجعة ذات معنى تحفز التجديد الذاتي، ولتحسين فعالية المؤسسة والبرنامج في تحقيق تعلم الطالب [10].

وتعرف الهيئة القومية لضمان الجودة والإعتماد الأكاديمي [17] نواتج التعلم بأنها عبارات تصف ما ينبغي أن يعرفه الطالب ويكون قادراً على أدائه

وإنطلاقاً من العرض السابق فإن برنامج إدارة الأعمال بكلية إدارة الأعمال بجامعة الشقراء بما يتضمنه من نواتج التعلم يتطلب المراجعة المستمرة للبرنامج وفق متطلبات العصر الحاضر وإحتياجات المجتمع، وما يفرضه نظم الجودة في مؤسسات التعليم العالي من متطلبات ومعايير الإعتماد الأكاديمي. فبالرغم من أن تقويم التعلم يتطلب تقويم نواتج التعلم من المعارف والمهارات والإتجاهات وبقية مجالات التعلم، إلا أن ذلك لم يتم التطرق إليه أو السعي لتطبيقه بشكل علني ومنهجي بالرغم من وجود محاولات، فضلاً عن عدم مطابقة أساليب واستراتيجيات التعلم وطرق التقويم لجميع نواتج التعلم في برامج إدارة الأعمال بكليات إدارة الأعمال. وسعيًا للبهوض والإرتقاء بعملية تقويم التعلم باعتباره أحد المكونات الرئيسة للمعايير الأكاديمية في أي برنامج أكاديمي والتي في ضوءها يتم تقويم هذا البرنامج أو ذلك ومن أجل توفير البيانات والمعلومات الموثوق بها لمتخذ القرار في المؤسسة التعليمية وباعتبار الباحث من أعضاء هيئة التدريس العاملين في برنامج إدارة الأعمال تسعى هذه الدراسة إلى تقويم نواتج التعلم في برنامج إدارة الأعمال بكلية إدارة الأعمال بجامعة الشقراء في ضوء رؤية المملكة 2030.

أ. أسئلة الدراسة

1) ما نواتج التعلم المعيارية التي يجب أن يكتسبها خريجي برنامج إدارة الأعمال في ضوء رؤية 2030؟

2) ما درجة تحقق الخريجين لنواتج تعلم برنامج إدارة الأعمال بجامعة شقراء من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

3) ما درجة تحقق الخريجين لنواتج تعلم برنامج إدارة الأعمال بجامعة شقراء من وجهة نظر الطلاب بالبرنامج؟

4) هل توجد فروق دالة احصائياً في درجة تحقق الخريجين لنواتج التعلم المعيارية لبرنامج إدارة الأعمال باختلاف (الطلاب والطالبات – الطلبة وأعضاء هيئة التدريس)؟

5) ما المقترحات التي يمكن أن تسهم في تطوير برنامج إدارة الأعمال بجامعة شقراء؟

ب. أهداف الدراسة

- تحديد نواتج التعلم المعيارية التي يجب أن يكتسبها خريجي برنامج إدارة الأعمال في ضوء رؤية 2030.

- الكشف عن درجة تحقق الخريجين لنواتج تعلم برنامج إدارة الأعمال بجامعة شقراء من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

- الكشف عن درجة تحقق الخريجين لنواتج تعلم برنامج إدارة الأعمال بجامعة شقراء من وجهة نظر الطلاب بالبرنامج.

- تقديم مقترحات تطويرية التي يمكن أن تسهم في تطوير برنامج إدارة الأعمال بجامعة شقراء.

ج. أهمية الدراسة

تستمد هذه الدراسة أهميتها من الاعتبارات التالية:

أ. الأهمية النظرية:

1-أهمية الموضوع الذي تناولته الدراسة وهو نواتج التعلم وحدثه وهو ما يعرف بالتقويم المستند على نواتج التعلم.

2- تستهدف الدارسين في أهم معيار من معايير الإعتماد الأكاديمي على المستويين المؤسسي والبرامجي وهو المعيار الرابع "التعليم والتعلم" وما

تقوم نواتج التعلم لخريجي كلية إدارة الأعمال في جامعة شقراء في ضوء رؤية المملكة 2030

عيسى العريزي

رئيسة هي بناء مجتمع حيوي، يعيش فيه أبنائه وفق المبادئ الإسلامية ومنهج الوسطية والإعتدال معتزين بهويتهم الوطنية وفخورين بإرثهم الثقافي العريق وبناء الإقتصاد المزدهر من خلال تفعيل التنافسية في رفع جودة الخدمات والتنمية الإقتصادية مع تركيز الجهود على تحسين بيئة الأعمال وبناء الوطن الطموح من خلال ترسيخ القيم الإيجابية في شخصية بناء الوطن عن طريق تطوير المنظومة التعليمية والتربوية بجمع مكوناتها لتكون قائمة على مبادئ وأسس تربية المواطنة والتي تحتاجها رؤية 2030 لتدعيم أهدافها [20].

لقد حلت الألفية الثالثة وحلت معها معطيات ومتغيرات متعددة، أدت إلى زيادة تعقيد الحياة وتشابك جوانبها، وظهور تحديات كثيرة تواجه الأمم في مجالات الحياة كافة محملة بأفكار وثقافات متنوعة. وفي ظل هذه المعطيات جاءت رؤية المملكة العربية السعودية 2030 لتستهدف تحقيق مجتمع حيوي ذي قيم راسخة.

ومن هذا المنطلق وإستجابة لتطلعات المملكة العربية السعودية في خططها التنموية المستدامة لمواكبة التغيرات المعاصرة في الألفية الثالثة جاء الإهتمام بتقييم نواتج التعلم وذلك لما لها من أهمية بالغة في تشكيل وقياس تحصيل الطلاب ليكون أكثر قدرة على مواجهة التحديات وصنع مستقبل أفضل للمجتمع الطموح الذي تنادي به رؤية 2030 [20].

كما أن الرؤية 2030 أشارت إلى ضرورة الإهتمام برفع مخرجات التعليم وتأهيل الطلاب علمياً وفنياً وثقافياً وتعزيز مبادئ العمل الإيجابية ليتمكن الطلاب من تلبية متطلبات قطاعات العمل الحكومية سعياً إلى تقليص الفجوة بين نواتج التعليم العالي ومتطلبات سوق العمل وبناء شراكات إستراتيجية مع الجامعات العالمية في البحوث العلمية كما أن الرؤية أكدت على موضوع مهم يتعلق بإعادة تأهيل الطلاب وتوجيههم نحو الخيارات الوظيفية والمهنية المناسبة مع إتاحة الفرص لهم للتنقل بين المسارات التعليمية طبقاً للإحتياجات الفعلية لسوق العمل [21].

ويسعى كل دارس أو متعلم في أي نظام تربوي إلى تحقيق أفضل مستوى من التحصيل الجيد والوصول إلى أعلى مستوى ممكن من المعرفة واكتساب المهارة وهذا يقتضى من النظم التربوية بناء مستويات ومحكات للتعلم يتوقع من الطالب الوصول إليها من حيث الحد الأقصى لنواتج التعلم مما يتطلب بالطبع فحصاً للنتائج وإعادة تقييم الأداء وتقييم المعلم والمتعلم، وتوفير أدوات التقييم ومتطلباته [22].

وبناءً على ما سبق فالتقييم أحد أهم مداخل التطوير والجودة للبرامج التعليمية على المستوى الإقليمي والعالمي، فبدون تقييم مدى تحقق نواتج التعلم المستهدفة والتعرف على حقيقة ما تعلمه الطلاب وما اكتسبوه من خبرات خلال المرحلة الجامعية لا يمكن تحديد جودة تلك المؤسسة ومدى تحقيقها لرسالتها فلم تعد جودة المناهج في حد ذاتها هي الأهم وكذلك لا بهم وجود خبراء في التدريس أو حتى وجود طلاب موهوبين ولكن الأهم أن نعرف ماذا تعلم طلابنا أثناء المرحلة الجامعية وماذا يحتاجون لأن يعرفوه - كما ونوعاً - كي يكونوا قوة فاعله يمتلكون المعارف والمهارات اللازمة للتعامل بنجاح مع متطلبات حياة مليئة بالتحديات قادرين على المشاركة الفعالة في بناء إقتصاد الأمم ومستقبلها وذلك لن يتم إلا أن يكون هناك تقييم حقيقي يعكس التغيير الحادث داخل مؤسسات التعليم العالي ويحدث تأثير هذا التغير على نواتج ومخرجات التعلم [5].

ويتوقع من الطالب إنجازها في نهاية دراسته لمقرر دراسي أو برنامج تعليمي محدد.

ويقصد بها الباحث في هذا البحث: "تحديد نواتج التعلم المعيارية التي يجب أن يكتسبها خريج برنامج إدارة الأعمال في ضوء رؤية المملكة 2030 والكشف عنها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وطلاب وطالبات البرنامج".

البرنامج: مجموعة منظمة من الخبرات التعليمية تصمم لتطوير معلومات ومهارات محددة ويشمل البرنامج كل المقررات الدراسية التي يأخذها الطلاب والطالبات وتحقق فيهم مجموعة من الخبرات التعليمية وفق المواصفات القياسية للخريج حسب متطلبات السوق وتعطى الطالب شهادة معتمدة شاهين [8]. ومن وجهة نظر الباحث ولكي نحقق جميع نواتج التعلم المستهدفة للبرنامج فإنه من الضرورة بمكان أن يشتمل البرنامج على مجموعة من الأنشطة التطبيقية التي تدعم تحقيق مخرجات التعلم المنشودة في المقررات الدراسية:

رؤية المملكة 2030: خطة طموحة ومتكاملة تبنتها المملكة العربية السعودية تتلخص بأن تكون السعودية العمق العربي والإسلامي، قوة إستثمارية رائدة ومحور ربط القارات الثلاث، وهي رؤية تناولت التطوير في جميع مجالات التنمية في المملكة العربية السعودية (تعريف إجرائي). الخلفية النظرية والدراسات السابقة:

تعد مؤسسات التعليم العالي والجامعات المحرك الرئيس لتنمية الدول والمجتمعات الحديثة في الميادين الإقتصادية والإجتماعية والثقافية فهي المسئول الأول عن إنتاج رأس المال البشري الذي يقع على عاتقه بناء الوطن وتحقيق أهدافه المستقبلية، ومن هنا بدأت المملكة العربية السعودية إهتماماً ملحوظاً في هذا الجانب شأنها في ذلك شأن الكثير من الدول حيث حرصت على رفع مستوى كفاءة تلك المؤسسات التربوية من خلال الدعم المادي والمعنوي، وذلك لتمكينها من تحقيق مخرجات تعليمية تسهم بفعالية في تنمية المجتمع حيث لم يعد التحدي الرئيس للنظم التعليمية المعاصرة تقديم التعليم فقط، ولكن التأكد من أن التعليم المقدم يتسم بجودة عالية تتناسب مع توقعات المستفيدين وتلبي إحتياجاتهم [18].

ومن هنا فليست العبرة بجودة مقررات البرنامج أو الخطة الدراسية المقدمة للطلاب فحسب بل يجب أن يقدم للطلاب بأساليب ووسائل تتناسب مع قوة البرنامج نفسه.

وانطلاقاً من أن التعليم يمثل أمل المجتمع وقاطرته نحو المستقبل ولذلك توليه المملكة العربية السعودية قدراً كبيراً من الإهتمام حيث تنظر إليه باعتباره أفضل إستثمار لموارد المجتمع البشرية والمادية ووسيلته للتنمية الشاملة، ومن هذا المنطلق اعتبرت الرؤية الوطنية للمملكة 2030 الإهتمام بالتعليم قضية وطنية، وتسعى هذه الرؤية إلى التوسع في إنشاء المؤسسات التعليمية على إختلاف مراحلها وأنواعها من أجل تلبية الطلب المتزايد على التعليم [19].

إن رؤية المملكة 2030 هي خارطة طريق أعدت لتسير بالمملكة العربية السعودية نحو مستقبل مشرق في جميع المجالات التنموية حيث اشتملت على العديد من الخطط والبرامج والمشروعات الإقتصادية والتنموية والتي تستهدف تجهيز السعودية لمرحلة ما بعد النفط، متضمنة ثلاث أهداف

وهذا القياس يتضمن ليس فقط التحقق ما إذا كان الطلاب تعلموا ولكن أيضاً استخدام نتائج القياس لتحسين التعلم والتدريس فقياس نواتج تعلم الدارسين يتضمن خطوات عدة، كل منها يجب أن يكون جزءاً من رزمة أدوات يستخدمها الباحثين داخل المؤسسة التربوية [26].

ويرى درندري [10] أن تقييم نواتج التعلم يعتبر عنصراً أساسياً في نظم الجودة العالمية المتقدمة لأنها تؤكد على إسهام التقييم في التعليم وعلى التقييم الذاتي والتغذية الراجعة ومراجعات الزملاء على مستوى المقرر و البرنامج كما لم تعد تعتمد على الطرق التقليدية في التقييم والتي لا تغطي جميع نواتج التعلم، ومن أبرز أهداف تقييم نواتج التعلم ما يلي:

☐ تحسين تعلم الطلبة: حيث يدعم التقييم تعلم الطلاب ولا يعكس المتعلم والمعلم مستوى التحصيل الحالي فقط بل يظهر التحسن في قدرات الطلاب وبالتالي زيادة الثقة والدافعية لديهم.

☐ تحسن جودة البرامج والخريجين: بحيث يتولى جهات المراجعة والإعتماد اهتماماً خاصاً لوضع نواتج التعلم وتقييمها عند مراجعة واعتماد البرامج والمؤسسات التعليمية.

ويصاحب هذا كله تحسين جودة العمليات داخل البرنامج والأنشطة والمشاريع المصاحبة.

ويعتبر تقييم نواتج التعلم عملية منهجية تتألف من سلسلة من الخطوات المتصلة تشتمل على المراحل الآتية [18]:

- التخطيط: هو تقديم وصف واضح للمهارة أو نواتج التعلم المراد قياسها وتتضمن تحديد رسالة البرنامج وأهدافه، ونواتج تعلم الطلاب واضحة قابلة للقياس وربط نواتج التعلم بالمقررات والمؤشرات الدالة على مدى تحققه نواتج تعلم الطلاب وأساليب وإجراءات قياس نواتج تعلم الطلاب ومواصفاتها .

- التنفيذ: هو وضع مخططاً تنفيذياً يشمل إعداد أدوات القياس وتطبيق الأدوات وتحديد إستراتيجيات وجمع البيانات والمعلومات وتلخيص معلومات التقييم.

- المراجعة والتحليل: هي أن يظهر عضو هيئة التدريس أو يبرهن أو يقدم أمثلة على تحقيقها معايير جودة الأداء ويضمن ذلك تقييم العمليات المتضمنة في الأداء أثناء تنفيذها وتقييم النواتج النهائية وتقدير مستوى جودتها في ضوء مقاييس التقدير المحددة.

- الخطط التصحيحية: هي تحديد كيف يمكن استخدام النتائج لتحسين مستوى تعلم الطلاب.

وتقييم نواتج التعلم هي عملية إصدار حكم على مستوى اكتساب الطالب لنواتج التعلم المقصودة وتشخيص جوانب القوة في أدائه وتعميمها وكذلك جوانب الضعف وعلاجها وتشير الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والإعتماد [17].

أن تقييم نواتج التعلم يتطلب:

- توافر نواتج تعلم محددة تمثل محكات ضمان الجودة التي ينبغي أن يصل إليها الطالب ويكون قادراً على بلوغها وتطبيقها فعلاً.

- توافر مهام أو أدوات تقييم لجميع البيانات والمعلومات اللازمة لإصدار الحكم على مستوى تحقيق الطالب لنواتج التعلم المستهدفة وفقاً لمؤشرات محددة وواضحة.

ويتضمن التقييم بمنهجية الحديث إستراتيجيات تقييم فعالة قائمة على أسس علمية ومنهجية تركز على حقيقة وواقع ما تعلمه الطالب بشكل يضمن جودة العملية التربوية ومخرجاتها من حيث بلوغ المتعلم لأغراض التعلم ونتائج تمكنه منه وإتقانه لها ويستفيد كل من الطلاب والأساتذة وإدارة الجامعة وكلياتها من نتائج تقييم نواتج التعلم لأداء الطالب في تحسين مستوى مدخلات وعمليات المنظومة التربوية الأمر الذي ينعكس بدوره على تطوير مخرجات ونواتج هذه المنظومة التي تتمثل في أداء الطلاب وبما أن الطالب هو المستفيد الأول من الخدمات التعليمية وعليه تقع نواتجها كان من الضروري أن نتعرف على وجهة نظره حول فعالية أساليب التقييم المتبعة [23].

وبهذا جاءت نواتج (مخرجات) التعلم نتاج حركة إصلاح تربوي إنتشرت دولياً على نطاق واسع في مجال التعليم العالي عرفت بالتربية القائمة على المخرجات وقد تبنتها كثير من الجامعات منذ وقت طويل ولذلك فإن مخرجات التعلم في الوقت الراهن أصبحت متأصلة في ممارسات التعليم العالي وعلامة بارزة مميزة للتعليم والتعلم والتقييم في البرامج الأكاديمية والمهنية التي قدمتها الجامعات في كثير من دول العالم [24].

ويشير مفهوم نواتج التعلم أو مخرجات التعلم إلى معنى واحد وهو المعارف والمهارات الناتجة من المشاركة في مقرر أو برنامج معين وهو مصطلح شائع يقصد به التعلم الناتج عن المشاركة في برنامج أو مقرر دراسي يتلقاه الطلاب ونواتج التعلم هي نتيجة لعملية التدريس أو التدريب والأنشطة وكثيراً ما تكون الإشارة إلى مخرجات التعلم المتوقعة وهي نتائج التعلم التي يستهدف البرنامج أو المقرر تنميتها [8].

كما أن تقييم نواتج التعلم هو عملية منظمة لتحديد ما الذي يعرفه الطالب وما الذي يستطيع القيام به فعلاً من مهارات نتيجة لإكماله متطلبات الدراسة فالهدف الأساسي لهذه العملية إذاً هو تحسين جودة التعليم وضمان مستوى معين من الكفاءة والقدرة لدى خريجها [25].

كما ينظر إلى نواتج التعلم بأنها وضع وإتباع خطة قياس لا تحدد فقط نواتج التعلم المرغوبة وتوجهات القياس ولكن تحدد أيضاً مسئولية الأفراد في تطبيق وتفسير القياس بالإضافة إلى تقرير الكيفية التي يتم الإعلان بها عن النتائج وكيف يمكن استخدام هذه النتائج للتحسين المؤسسي كما يجب أن يكون الجدول الزمني جزءاً من الخطة [26].

وتمثل نواتج التعلم ما ينبغي أن يعرفه الطالب ويكون قادراً على أدائه بعد دراسته لمقرر دراسي أو برنامج تعليمي معين وتسعى مؤسسات التعليم العالي جاهدة إلى صياغة نواتج التعلم المنشودة، بغية إعداد طلاب قادرين على إستيفاء متطلبات المجتمع وتطويره وإلى ما يتطلبه سوق العمل في ضوء متغيرات المستقبل وما تتضمنه معارف ومهارات متطورة [27].

وتمثل عمليات تقييم نواتج التعلم أحد العناصر المؤثرة في أي منظومة تعليمية والتي يتم من خلالها إصدار حكم على مستوى اكتساب الدارس لنواتج التعلم المقصودة وتشخيص جوانب القوة في أدائه وتدعيمها وكذا جوانب الضعف وعلاجها وهو ما يمثل محكات ضمان الجودة التي ينبغي أن يصل إليها الدارس ويكون قادراً على إكتسابها لتحقيق رؤية المؤسسة ورسالتها في ضوء نواتج التعلم الطلاب.

ويعتبر تقييم نواتج التعلم خطوة هامة للوصول إلى الحوكمة والمحاسبية أو المساءلة كما يخدم تركيز المؤسسة على تحسين الجودة في التعليم العالي.

إن تحديد نواتج التعلم والعمل على صياغتها أصبح أمراً سهلاً وخاصة مع الجهود التعليمية و التربوية من قبل المختصين ولعل تصنيف بلوم للأهداف التعليمية يوفر بنية جاهزة وقائمة من المجالات و الكلمات والأفعال للمساعدة على صياغة نواتج التعلم كيندي [32]. وتصنف نواتج التعلم إلى ثلاثة مجالات رئيسة يقابل كل مجال جانباً من الجوانب التي تسعى المنظومة التعليمية والتربوية إلى بنائها وتكوينها لدى المتعلمين وتتمثل هذه المجالات كما ذكر عبدالحميد وأبو هدره [33] وعرفات وحسن [53] فيما يلي:

1- نواتج التعلم المعرفية

2- نواتج التعلم الوجدانية

3- نواتج التعلم المهارية

ويشير كلا من قاسم وحسن [14] وهاشم [34] إلى شروط نواتج التعلم الجيدة وهي كالتالي:

1- الوضوح والتحديد: تتضمن نواتج التعلم ألفاظاً وكلمات واضحة ومحددة حتى لا تختلف قراءتها أو فهمها من شخص إلى آخر.

2- التركيز على سلوك الطالب وليس المعلم (عضو هيئة التدريس)، تتضمن نواتج التعلم القائم بالأداء المنشود وهو الطالب وليس عضواً هيئة التدريس.

3- استخدام أفعال إجرائية قابلة للملاحظة والقياس.

4- يتضمن كل ناتج من نواتج التعلم فعلاً إجرائياً يمكن ملاحظته وقياسه. وهناك عدة مواصفات لنواتج التعلم لا بد أن تتوفر فيها ومنها: أن تكون مرتكزة حول المتعلم، والتركيز على ناتج عملية التعلم، والقابلية للملاحظة والقياس، ووضوح المعنى واللغة باستخدام أفعال محددة وواضحة تعبر عن مستوى الأداء، وتجنب الإطناب والتكرار، وتجنب أن تجمع الجملة الواحدة بين أكثر من ناتج تعلم لا يمكن قياسها بنفس الطريقة، وأن تتنوع الأهداف ما بين معرفية ومهارية ووجدانية وتنموية، وأن تراعى نواتج التعلم متطلبات الخريج وأرباب العمل، وأن تكون نواتج التعلم واضحة بالنسبة لكلا من من المعلم والمتعلم وأولياء الأمور، وأن تركز النواتج على الجانبين النظري والتطبيقي للمتعلم [1].

وفي هذا المجال إهتمت عدداً من الدراسات بنواتج التعلم المقدمة للبرامج التي تقدمها الجامعات ومنها دراسة بيردين ليثي [35] ودراسة جلافافرا وآخرون [36] التي تناولت نواتج التعلم والفروق في مداخل تقدير نواتج التعلم، وتحسين الفعالية المؤسسية والعلاقة بين تقدير نواتج التعلم والتخطيط الإستراتيجي في المؤسسات التعليمية.

وتناولت دراسة ليو وآخرون [37] نواتج التعلم في التعليم العالي وأوضحت النتائج أن مستوى تقدير نواتج التعلم متوسط لدى أعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر الطلاب وأنه لا توجد فروق بين مستويات الكفاءة الذاتية لدى أعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر الطلاب في تقدير نواتج التعلم. وقامت درندري [10] بدراسة حول تقييم نواتج التعلم هدفت إلى تقديم رؤية معاصرة لتقييم نواتج التعلم وأجرى كيشافارز [38] دراسة حول نواتج التعلم للمقررات الدراسية والبرامج الأكاديمية وتم التوصل إلى أنه يختلف تقدير نواتج التعلم لدى أعضاء هيئة التدريس باختلاف التخصص الأكاديمي.

ودراسة محمد مدلوبى [39] هدفت إلى التحقق من مدى تغطية نواتج التعلم ببرامج كلية التربية بجامعة الملك سعود في ضوء مواصفات الخريجين وعناصر الإطار المفاهيمي ومستوى تحقق هذه النواتج من هذه الاختبارات

- المقارنة بين المستوى الراهن لأداء الطالب ونواتج التعلم المنشودة وتفسير النتائج بغية إتخاذ قرارات مناسبة بشأنه.

- توافر مقاييس تقدير Rubrics، وتقدير مستويات الطلاب.

- توافر شواهد ومؤشرات وأدله مساندة للأداء.

وهناك أغراض متعددة لتقييم نواتج التعلم لدى طلاب الأقسام والبرامج العلمية بمؤسسات التعليم العالي يتمثل أهمها فيما يلي: التعرف على مستوى تحقيق المعايير الأكاديمية المنشودة وتوثيق ما تعلمه الطلاب والإستفادة به في شغل وظائف متعددة والتعرف على معدل نمو أداء المؤسسة التعليمية من خلال المقارنة بين مستوى أداء الطلاب السابق واللاحق وتقدير مؤشرات محاسبية الجامعة والكليات والعاملين فيها ومساعدة عضو هيئة التدريس في تحديد نواتج التعلم التي اتقنها الطلاب وتلك التي تتطلب جهداً إضافياً حتى تتحقق وإتخاذ قرارات بشأن إعتناء الجامعة أو الكلية من قبل هيئة الإعتناء وتزويد الطالب بتغذية راجعة حتى تساعده في تحديد جوانب القوة والضعف في أدائه وزيادة الدافعية المستدامة لدى الطلاب وتحفيزهم لمزيد من التعليم والتعلم وتقديم رخصة لإنتقال الطلاب إلى فرقة دراسية أعلى أو إختبار مقررات دراسية معينة والتنبؤ بنجاح الطلاب في دراسة مقررات دراسية في مرحلة معينة الباز [14] وعقد مقارنات بين مستوى تحقيق المعايير الأكاديمية المنشودة ومقدار الإنفاق على التعليم الجامعي وإتخاذ قرارات بشأن تحقيق أقصى إستفادة [28].

وينظر لأهمية تقويم نواتج التعلم بالنسبة للمعلم في أنها تنظم أعماله بما ييسر اكتساب طلابه لنواتج التعلم المقصودة بعيداً عن العشوائية، والتركيز على الأولويات المهمة بما يتناسب وإحتياجات الطلاب، وإختبار محتوى المقرر الدراسي، واستخدام إستراتيجيات التعليم والتعلم وتحديد الأنشطة التعليمية التي يمكن الطالب من إكتساب نواتج التعلم المستهدفة، و تحقق الأهداف المنشودة، وإختبار أساليب التقويم الموضوعية والملائمة للتحقق من مدى إكتساب الطالب لنواتج التعلم المقصودة، وزيادة فرص إتصال المعلم بزملائه ومناقشة نواتج التعلم المستهدف إكتسابها لطلاب الكلية بما يحقق رؤيتها ورسالتها، والتنمية المستدامة في ضوء نتائج تقويم النواتج التعلم لدى الطلاب.

وأما أهمية تقويم نواتج التعلم للمتعلم فهي تلعب دوراً مهماً في العملية التعليمية لأنه يعبر عن مدى تعلم الطلاب ومدى تحقيقهم للأهداف التربوية ولقد تزايدت في السنوات الأخيرة الدعوة إلى إعادة تصميم أساليب تقويم جديدة وإلى تجريب أشكال تقويمية بديلة مثل التقويم في التطبيق العملي للمهارات والمعرفة والتقويم عن طريق الملاحظة لأداء الطلبة وفق قواعد معيارية إضافة إلى التقويم باستخدام الملفات التي تجعل دوراً الطالب محورياً بحيث تساهم في عملية التعليم وتدعم فكرة التفكير الناقد لإيجاد إستراتيجيات تعلم فعالة ومثالية [23]. كما تعمل على تحقيق تعلم أفضل حيث تكون جهود القيادة وهيئة التدريس بالمؤسسة موجّهة لإكتساب الطالب نواتج التعلم المقصودة، والتعلم الذاتي في ضوء أهداف واضحة ومحددة فالطالب يتخير الأنشطة والمهام وفقاً لميوله واستعداداته لتحقيق هذه الأهداف، والتعاون النشط بين الطالب والمعلم في إطار إكتساب النواتج المقصودة، والتقويم المستمر وتطوير الأداء أولاً بأول في ضوء قواعد واضحة محددة [14,24,29,30,31].

إستخدام بطاقات الملاحظة لتقويم أداء الطلاب كما أوضحت النتائج وجود قصور واضح في إتمام أفراد عينة الدراسة للمرحلتين الثالثة والرابعة لعملية القياس والتقييم وهما مرحلة المراجعة ومرحلة الإجراءات التصحيحية.

وتؤكد بعض الدراسات ومنها الشدوح وآخرون [47] ودراسة العتيبي [48] أن إجراءات تقويم نواتج التعلم القائمة في المؤسسات التعليمية ولاسيما في الجامعات لا تقوم على معايير علمية واضحة وإنما تستند على خيارات ورؤى الأساتذة دون العمل وفق معايير وأطر موحدة كما أن التقويم لا يقيس ما ينبغي تحصيله من مهارات ومعارف بحسب أدلة الجامعات والكليات، ودراسة عبدالعزيز [49] هدفت إلى معرفة أثر نواتج التعلم على أداء طلاب الجامعة لمواكبة سوق العمل من وجهة نظرهم وأصحاب التوظيف وتوصلت الدراسة إلى أن جامعة الملك خالد اكتسب خريجها المهارات (المعرفية - المهارات الإدراكية- مهارات الاتصال- المهارات الشخصية-مهارات العمل) بمستوى متوسط وذلك من وجهة نظرهم، وأن جامعة الملك خالد اكتسب خريجها المهارات (المعرفية- المهارات الإدراكية- المهارات الشخصية) بمستوى متوسط من وجهة نظر جهات التوظيف.

منهجية الدراسة وخطواتها

تتبع هذه الدراسة المنهج الوصفي المسحي "ويعتمد المنهج الوصفي على جمع البيانات والحقائق وتصنيفها وتبويبها، بالإضافة إلى تحليلها التحليل الدقيق المتعمق ويتضمن أيضاً قدراً من التفسير لهذه النتائج، لذلك يتم استخدام أساليب القياس والتصنيف والتفسير بهدف استخراج الاستنتاجات ذات الدلالة، ثم الوصول إلى تعميمات بشأن الظاهرة موضوع الدراسة [50].

والبحث المسحي فيعرف بأنه "هو ذلك النوع من البحوث الذي يتم بواسطته استجواب جميع أفراد مجتمع البحث أو عينة كبيرة منهم ، وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها فقط، دون أن يتجاوز ذلك دراسة العلاقة أو استنتاج الأسباب" [51].

إجراءات الدراسة:

- الاطلاع على الأدبيات العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع البحث.
- دليل مواصفات خريجي برنامج إدارة الأعمال في بعض الجامعات.
- بناء قائمة بنواتج التعلم المعيارية لبرنامج إدارة الأعمال والتي اشتملت على أربع أبعاد (المعارف، المهارات)
- بناء استبانة لاستطلاع رأي أعضاء هيئة التدريس ببرنامج إدارة الأعمال والطلبة حول درجة تحقق نواتج التعلم المعيارية التي يجب أن يكسبها البرنامج للطلبة.
- التحقق من صدق أداة الدراسة من خلال عرض القائمة على عدد من المحكمين في مجال إدارة الأعمال لتعديل نواتج التعلم وإضافة ما يرونه وقد أقر المحكمين بنواتج التعلم التي تحتويها القائمة وعددها 44 ناتج للتعلم موزعة على الأبعاد الأربعة.
- التحقق من ثبات الأداة عن طريق تطبيق أداة الدراسة على عينة استطلاعية من طلاب البرنامج عددهم 30 طالب وحساب معامل ألفا كرونباخ كما يوضحها جدول (1)

من نواتج معرفية ومهارية وتحديد مستوى تحققها وفق تنظيم بلوم وقد أظهرت نتائج تحليل المحتوى أن هناك تركيزاً على عدد قليل من نواتج البرنامج وأنه لا توجد إختلافات في نواتج التعلم بإختلاف الكفاءة التدريسية لعضو هيئة التدريس، وتناولت دراسة أبو ناجي ومهدى [40] التعرف على واقع تقدير نواتج التعلم لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة عمان وتم التوصل إلى أنه تم تحقيق الإعتماد الأكاديمي بناءً على تحقيق تقدير نواتج التعلم وأن مستوى تقدير نواتج التعلم لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة عمان كان مرتفعاً.

وقام عثمان [41] بدراسة حول واقع أساليب تقويم نواتج التعلم لدى طلبة السنة التحضيرية بجامعة الدمام وفق متطلبات الجودة والإعتماد الأكاديمي وتم التوصل إلى أن واقع أساليب نواتج التعلم في المواد العلمية متوسط كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب تقويم نواتج التعلم تعزى لمتغير التخصص. وأجرى أبو عيش [23] دراسة عن أساليب تقويم نواتج التعلم لدى طلبة جامعة الطائف في ضوء معايير الجودة وتوصلت الدراسة إلى أن الغالبية من مؤشرات أساليب تقويم نواتج التعلم لدى الطلبة والطالبات تقع في المستوى المتوسط إلى المرتفع، ومن هذه المؤشرات: ملف الإنجاز، وتقويم الطلبة من قبل زملائهم وإختبارات الكتاب المفتوح، وعمل تقارير جماعية، عمل عروض توضيحية، وعمل مشاريع جماعية وأسئلة الإختبارات من نوع المزاجية (المطابقة).

دراسة هاموند وآخرون [42] قدمت مجموعة إستراتيجيات البحث والتقييم المستخدمة لتقييم نواتج برنامج ستانفورد لتعليم المعلم وخلصت الدراسة إلى إستخدام بيانات تعلم الطالب وحدة كميقياس لفعالية المعلم لا تساعد في توجيه القرارات المتعلقة بتحسين البرنامج ومطلوب مجموعة من النهج يكون التقييم أكثر دقة. كما ناقشت دراسة إبراهيم [43] تقويم مخرجات التعلم للبرامج الأكاديمية في جامعة عدن وأظهرت النتائج عن مستويات متدنية لمخرجات التعلم بشكل عام والتي لا تنسجم مع متطلبات سوق العمل وأوصت بضرورة تطوير مخرجات التعلم في البرامج الأكاديمية وتحسينها لتتوافق مع إحتياجات المجتمع وظروف العصر.

ودراسة التميمي [18] هدفت التعرف على مخرجات التعلم لكليات التربية بجامعة الأمير سلمان وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء الطالبات والمديرات في كل محاور الإستبانات الخمسة الممثلة لنواتج التعلم والتي حددها الإطار الوطني للمؤهلات بالمملكة العربية السعودية كما إختلفت آراء المديرات عن الطالبات في تقييمهم لدرجة تمثل الخريجات للمهارات المعرفية والإدراكية. ودراسة هاميش كوتش [44] ومن الدراسات التي ركزت على الإختبارات وأهميتها فقياس نواتج التعلم دراسة حماد [45] والتي هدفت إلى التعرف على مستوى توفر معايير وكان من أهم نتائجها عدم التزام معدى الإختبارات بمعايير جودة الإختبارات، وإشتمال الأسئلة على مستويات التذكر وعدم اقتصارها على عمليات التفكير العليا وأوضحت دراسة الرشيد [46] أن هناك بعض الممارسات لا تتم على الوجه الأكمل مثل عدم الاعتماد على نظام الملفات الإلكترونية في التقويم وكذلك ندرة

المحور	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
المحور الأول	16	0.788
المحور الثاني	19	0.873
المحور الثالث	4	0.751
المحور الرابع	5	0.85
معامل ثبات الاستبانة	44	0.929

تضح من جدول (1) أن معامل ثبات أداة الدراسة بلغ 0.929 وهو معامل ثبات مرتفع يفي بمتطلبات البحث كما أن معاملات ثبات المحاور الأربعة تقع في الفترة (0.751-0.873) مما يشير إلى ثبات أداة الدراسة. مجتمع وعينة البحث:

جدول 2

عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس والطلبة

عينة الطلبة	عينة أعضاء هيئة التدريس				الجنس	الدرجة العلمية	الجنس	العدد	النسبة
	الجنس	عدد سنوات الخبرة	من سنة إلى 3	أستاذ					
طالبات	أكثر من 5 سنوات	من 3 سنوات إلى 5 سنوات	من سنة إلى 3 سنوات	أستاذ مشارك	مساعد	إناث	14	63.6%	
77	18	3	1	1	21	8	14	63.6%	
51.87%	81.8%	13.6%	4.5%	4.5%	95.5%	36.4%	14	63.6%	

وتوصل إلى قائمة نواتج التعلم المعيارية التي يجب أن يكتسبها خريجي برنامج إدارة الأعمال ويوضح جدول (3) هذه النواتج بعد أن تم عرضها على عدد من المحكمين المتخصصين في إدارة الأعمال لإبداء رأيهم حول هذه النواتج ومدى ارتباطها بالبعد الذي تنتهي له ومدى أهميتها للخريج.

4. النتائج

ما نواتج التعلم المعيارية التي يجب أن يكتسبها خريجي برنامج إدارة الأعمال في ضوء رؤية 2030؟ للإجابة على السؤال قام الباحث بالاطلاع على نواتج التعلم لعدد من برامج إدارة الأعمال في بعض الجامعات المرموقة المحلية والإقليمية والدولية

جدول 3

القائمة المعيارية لنواتج التعلم التي يجب أن يكتسبها خريج برنامج إدارة الأعمال

م	نواتج التعلم
	المحور الأول : المعارف
1	أن يعرف الخريج نظريات الإدارة المقررة في البرنامج
2	أن يذكر الخريج المبادئ الأساسية في الإدارة
3	أن يعرف الخريج أسس إعداد الخطط
4	أن يعرف الخريج البرامج والسياسات وفقا لمتطلبات المؤسسات
5	أن يوضح كيفية الدخول للأسواق الدولية
6	أن يشرح اهداف ادارة العمليات والإنتاج
7	أن يوضح ماهية الاستثمارات الخالية من المخاطر
8	أن يذكر مطالب المستثمرين في الاسهم
9	أن يوضح الخطوات اللازمة لإعداد الموازنة الرأسمالية
10	أن يذكر أنواع الصناعات المختلفة
11	أن يوضح أثر زيادة الإنتاجية على المنظمة
12	أن يميز بين الرموز التي تبين العلاقات في التجارة الالكترونية
13	أن يوضح القواعد القانونية والمعايير الأخلاقية والمهنية
14	أن يوضح فلسفات الإدارة الحديثة مثل الجودة الشاملة ، وإعادة هندرة العمليات .
15	أن يوضح مبادئ التكاليف والمحاسبة الإدارية
16	أن يوضح مبادئ الفانون المرتبطة بإدارة الأعمال
	المحور الثاني : المهارات
1	أن يستخدم الأساليب المنهجية في حل المشكلات الإدارية

م	نتائج التعلم
2	أن يتخذ الخريج القرارات المتنوعة في مستويات الإدارة
3	أن يصمم الهياكل التنظيمية
4	أن ينظم أدلة إدارة الأعمال للأنشطة المختلفة
5	أن يعيد هندسة العمليات في مجال إدارة الأعمال
6	أن يكتشف الفرص التطبيقية في مجال إدارة الأعمال
7	أن يستخدم مبادئ القيادة في مجال إدارة الأعمال
8	أن يستخدم الخريج قواعد الاتصالات التنظيمية في مجال إدارة الأعمال
9	أن يطبق قواعد علاقات العمل في مجال إدارة الأعمال
10	أن يستخدم أسس التخطيط الاستراتيجي
11	أن يستخدم التخطيط لتلبية توقعات الأطراف ذوي العلاقة بالمنظمة
12	أن يستخدم مهارات التفكير في حل مشكلات العمل
13	أن يستخدم الخريج سياسات المزيج التسويقي المناسبة في تسويق السلع
14	أن يقيم الأداء في مجال التخصص للشركات والمنشآت والهيئات
15	أن يقيس العائد والمخاطرة عند تقييم المشروعات
16	أن يحلل المشاكل الإدارية
17	أن يمتلك مهارات رائد الأعمال
18	أن يستخدم قواعد البيانات في تنظيم الأعمال
19	أن يخطط لموارد المنشأة
	المحور الثالث
1	أن يتواصل مع الآخرين بكفاءة وفعالية
2	أن يتعامل مع أنماط مختلفة من البشر بكفاءة
3	أن يستخدم الحاسب الآلي وتكنولوجيا المعلومات في إدارة الأعمال
4	أن يستخدم وسائل التأثير في الآخرين
	المحور الرابع
1	أن يعمل ضمن فريق وبما يتلاءم وطبيعة الوحدات الاقتصادية والمنشآت
2	أن يستخدم وسائل تنمية الدافعية لدى الآخرين
3	أن يطبق مبادئ القيادة في مجموعة العمل
4	أن يتحمل مسؤولية وأنجاز الأعمال المسندة اليه بما يتفق مع القواعد القانونية والمعايير الأخلاقية والمهنية
5	أن يتحمل حجم المخاطر في إدارة المشاريع

ما درجة تحقق الخريجين لنواتج تعلم برنامج إدارة الأعمال بجامعة شقراء الأعمال بجامعة شقراء درجة تحقق نواتج تعلم التي يجب أن يكتسبها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟
 خريجي برنامج إدارة الأعمال وتم حساب متوسط وانحراف المعياري لكل ناتج
 للإجابة عن السؤال تم استطلاع رأي أعضاء هيئة التدريس ببرنامج إدارة من النواتج كما يوضحها جدول (4):

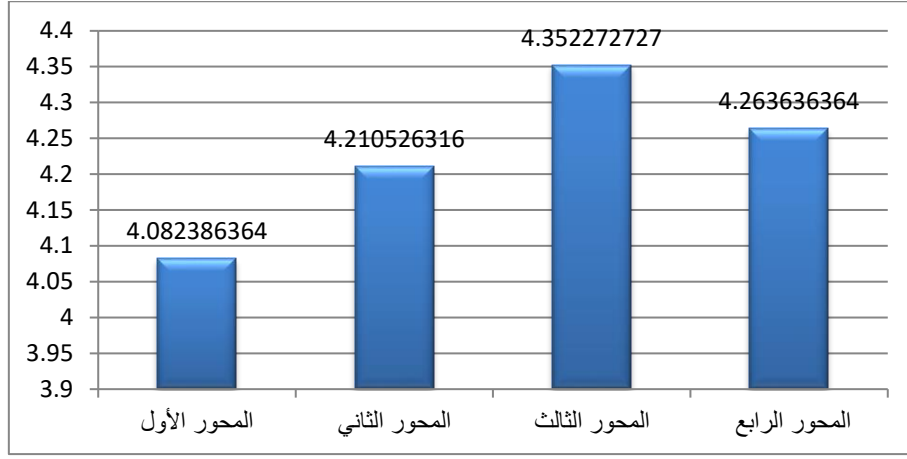
جدول 4

الاستجابة	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	نتائج التعلم
بدرجة كبيرة جداً	.74001	4.5000	22	أن يعرف الخريج نظريات الإدارة المقررة في البرنامج
بدرجة كبيرة جداً	.67098	4.5455	22	أن يذكر الخريج المبادئ الأساسية في الإدارة
بدرجة كبيرة	.78542	4.0455	22	أن يعرف الخريج أسس إعداد الخطط
بدرجة كبيرة	.63960	4.1364	22	أن يعرف الخريج البرامج والسياسات وفقاً لمتطلبات المؤسسات
بدرجة كبيرة	.88884	3.8636	22	أن يوضح كيفية الدخول للأسواق الدولية
بدرجة كبيرة جداً	.76730	4.2727	22	أن يشرح أهداف إدارة العمليات والإنتاج
بدرجة كبيرة	.66450	4.1818	22	أن يوضح ماهية الاستثمارات الخالية من المخاطر
بدرجة كبيرة	.81118	3.9091	22	أن يذكر مطالب المستثمرين في الأسهم
بدرجة كبيرة	.84771	3.6364	22	أن يوضح الخطوات اللازمة لإعداد الموازنة الرأسمالية
بدرجة كبيرة	.78542	3.9545	22	أن يذكر أنواع الصناعات المختلفة

تقويم نواتج التعلم لخريجي كلية إدارة الأعمال في جامعة شقراء في ضوء رؤية المملكة 2030

عيسى العزيمي

الاستجابة	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	نتائج التعلم
بدرجة كبيرة جداً	.64633	4.3182	22	أن يوضح أثر زيادة الإنتاجية على المنظمة
بدرجة كبيرة	1.04550	3.9545	22	أن يميز بين الرموز التي تبين العلاقات في التجارة الالكترونية
بدرجة كبيرة	.94089	4.1364	22	أن يوضح القواعد القانونية والمعايير الأخلاقية والمهنية
بدرجة كبيرة	.93513	3.7273	22	أن يوضح فلسفات الإدارة الحديثة مثل الجودة الشاملة ، وإعادة هندرة العمليات.
بدرجة كبيرة	1.01929	4.0909	22	أن يوضح مبادئ التكاليف والمحاسبة الإدارية
بدرجة كبيرة	.84387	4.0455	22	أن يوضح مبادئ القانون المرتبطة بإدارة الأعمال
بدرجة كبيرة	.59898	4.0824	22	المتوسط العام للمحور الأول
المحور الثاني:				
بدرجة كبيرة جداً	.80043	4.4545	22	أن يستخدم الأساليب المنهجية في حل المشكلات الإدارية
بدرجة كبيرة جداً	.71623	4.3182	22	أن يتخذ الخرج القرارات المتنوعة في مستويات الإدارة
بدرجة كبيرة	.86914	3.7727	22	أن يصمم الهياكل التنظيمية
بدرجة كبيرة	.77432	4.1364	22	أن ينظم أدلة إدارة الأعمال للأنشطة المختلفة
بدرجة كبيرة	.85280	3.8182	22	أن يعيد هندسة العمليات في مجال إدارة الأعمال
بدرجة كبيرة	.86790	4.0909	22	أن يكتشف الفرص التطبيقية في مجال إدارة الأعمال
بدرجة كبيرة جداً	.65795	4.3636	22	أن يستخدم مبادئ القيادة في مجال إدارة الأعمال
بدرجة كبيرة جداً	.67098	4.4545	22	أن يستخدم الخرج قواعد الاتصالات التنظيمية في مجال إدارة الأعمال
بدرجة كبيرة جداً	.74001	4.5000	22	أن يطبق قواعد علاقات العمل في مجال إدارة الأعمال
بدرجة كبيرة جداً	.76730	4.2727	22	أن يستخدم أسس التخطيط الاستراتيجي
بدرجة كبيرة	.68376	4.0909	22	أن يستخدم التخطيط لتلبية توقعات الأطراف ذوي العلاقة بالمنظمة
بدرجة كبيرة جداً	.75162	4.2273	22	أن يستخدم مهارات التفكير في حل مشكلات العمل
بدرجة كبيرة	.89853	4.0455	22	أن يستخدم الخرج سياسات المزيج التسويقي المناسبة في تسويق السلع
بدرجة كبيرة	.66450	4.1818	22	أن يقيم الأداء في مجال التخصص للشركات والمنشآت والهيئات
بدرجة كبيرة جداً	.88273	4.2727	22	أن يقيس العائد والمخاطرة عند تقييم المشروعات
بدرجة كبيرة جداً	.76730	4.2727	22	أن يحلل المشاكل الإدارية
بدرجة كبيرة	.83355	4.1364	22	أن يمتلك مهارات رائد الأعمال
بدرجة كبيرة جداً	.76730	4.2727	22	أن يستخدم قواعد البيانات في تنظيم الأعمال
بدرجة كبيرة جداً	.71623	4.3182	22	أن يخطط لموارد المنشأة
بدرجة كبيرة جداً	.56821	4.2045	22	المتوسط العام للمحور الثاني
المحور الثالث				
بدرجة كبيرة جداً	.73855	4.4545	22	أن يتواصل مع الآخرين بكفاءة وفعالية
بدرجة كبيرة جداً	.77989	4.3182	22	أن يتعامل مع أنماط مختلفة من البشر بكفاءة
بدرجة كبيرة جداً	.73855	4.4545	22	أن يستخدم الحاسب الالي وتكنولوجيا المعلومات في إدارة الأعمال
بدرجة كبيرة	.73266	4.1818	22	أن يستخدم وسائل التأثير في الآخرين
بدرجة كبيرة جداً	.64853	4.3523	22	المتوسط العام للمحور الثالث
المحور الرابع				
بدرجة كبيرة	.76730	4.2727	22	أن يعمل ضمن فريق وبما يتلاءم وطبيعة الوحدات الاقتصادية والمنشآت
بدرجة كبيرة	.72225	4.0455	22	أن يستخدم وسائل تنمية الدافعية لدى الآخرين
بدرجة كبيرة جداً	.79637	4.4091	22	أن يطبق مبادئ القيادة في مجموعة العمل
بدرجة كبيرة جداً	.79637	4.4091	22	أن يتحمل مسئولية وأنجاز الأعمال المسندة اليه بما يتفق مع القواعد القانونية والمعايير الأخلاقية والمهنية
بدرجة كبيرة	.79501	4.1818	22	أن يتحمل حجم المخاطر في إدارة المشاريع
بدرجة كبيرة جداً	61840.	4.2636	22	المتوسط العام للمربع الرابع
بدرجة كبيرة جداً	55722.	4.2272	22	المتوسط العام لدرجة تحقق نواتج التعلم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس



شكل 1 متوسط استجابة أعضاء هيئة التدريس حول درجة تحقق نواتج تعلم في خريجي البرنامج

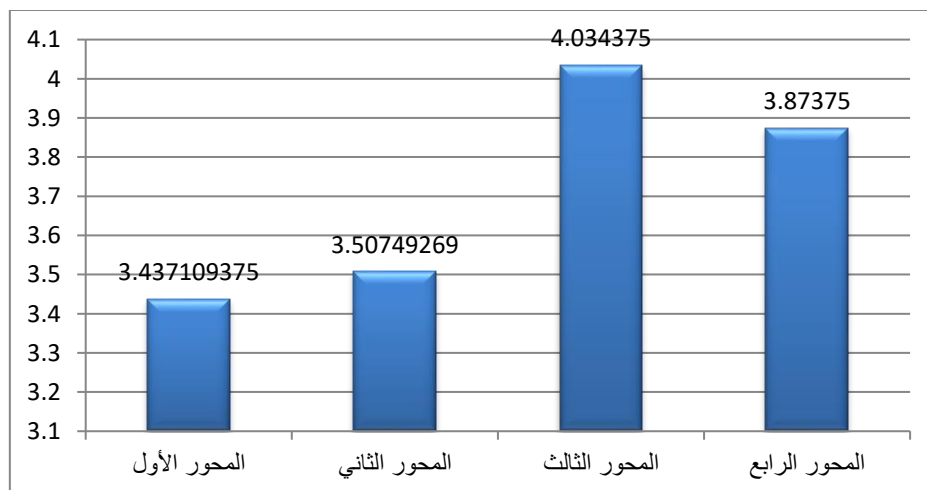
ومن هنا يتضح أن برنامج إدارة الأعمال عمل على إكساب الطلبة لنواتج التعلم بما تحتويه من معارف ومهارات الاتصال ومهارات تقنية المعلومات والمهارات العددية و مهارات العلاقات الشخصية وتحمل المسؤولية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بدرجة كبيرة جداً. ما درجة تحقق الخريجين لنواتج تعلم برنامج إدارة الأعمال بجامعة شقراء من وجهة نظر الطلاب بالبرنامج؟ للإجابة عن السؤال تم استطلاع رأي طلاب برنامج إدارة الأعمال بجامعة شقراء حول درجة تحقق نواتج تعلم التي يجب أن يكتسبها خريجي برنامج إدارة الأعمال وتم حساب متوسط وانحراف المعياري لكل ناتج من النواتج كما يوضحها جدول (5)

جدول 5

درجة تحقق نواتج التعلم التي يجب أن يكتسبها خريجي برنامج إدارة الأعمال من وجهة نظر طلاب البرنامج

الاستجابة	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	نواتج التعلم
بدرجة كبيرة	0.97096	3.525	160	أن يعرف الخريج نظريات الإدارة المقررة في البرنامج
بدرجة كبيرة	0.96265	3.7813	160	أن يذكر الخريج المبادئ الأساسية في الإدارة
بدرجة كبيرة	1.04609	3.5063	160	أن يعرف الخريج أسس إعداد الخطط
بدرجة متوسطة	1.03333	3.3375	160	أن يعرف الخريج البرامج والسياسات وفقاً لمطالبات المؤسسات
بدرجة متوسطة	1.15225	3.175	160	أن يوضح كيفية الدخول للأسواق الدولية
بدرجة كبيرة	1.00234	3.6187	160	أن يشرح أهداف إدارة العمليات والإنتاج
بدرجة متوسطة	1.16277	3.2625	160	أن يوضح ماهية الاستثمارات الخالية من المخاطر
بدرجة متوسطة	1.24598	3.0312	160	أن يذكر مطالب المستثمرين في الأسهم
بدرجة متوسطة	1.18102	2.9625	160	أن يوضح الخطوات اللازمة لإعداد الموازنة الرأسمالية
بدرجة كبيرة	1.05656	3.5563	160	أن يذكر أنواع الصناعات المختلفة
بدرجة كبيرة	1.08853	3.6	160	أن يوضح أثر زيادة الإنتاجية على المنظمة
بدرجة متوسطة	1.10486	3.3438	160	أن يميز بين الرموز التي تبين العلاقات في التجارة الالكترونية
بدرجة كبيرة	1.07339	3.7062	160	أن يوضح القواعد القانونية والمعايير الأخلاقية والمهنية
بدرجة كبيرة	1.20974	3.3563	160	أن يوضح فلسفات الإدارة الحديثة مثل الجودة الشاملة ، وإعادة هندسة العمليات .
بدرجة كبيرة	1.12139	3.4812	160	أن يوضح مبادئ التكاليف والمحاسبة الإدارية
بدرجة كبيرة	1.02791	3.75	160	أن يوضح مبادئ القانون المرتبطة بإدارة الأعمال
بدرجة كبيرة	0.63178	3.4371	160	متوسط العام للمحور الأول
المحور الثاني:				
بدرجة كبيرة	0.98087	3.8625	160	أن يستخدم الأساليب المنهجية في حل المشكلات الإدارية
بدرجة كبيرة	0.97903	3.6	160	أن يتخذ الخريج القرارات المتنوعة في مستويات الإدارة
بدرجة متوسطة	1.04036	3.3437	160	أن يصمم الهياكل التنظيمية

الاستجابة	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	ناتج التعلم
بدرجة كبيرة	3.46773	3.4938	160	أن ينظم أدلة إدارة الأعمال للأنشطة المختلفة
بدرجة متوسطة	1.05195	2.9686	159	أن يعيد هندسة العمليات في مجال إدارة الأعمال
بدرجة متوسطة	0.96948	3.3313	160	أن يكتشف الفرص التطبيقية في مجال إدارة الأعمال
بدرجة كبيرة	1.08041	3.45	160	أن يستخدم مبادئ القيادة في مجال إدارة الأعمال
بدرجة كبيرة	1.12503	3.4312	160	أن يستخدم الخرج قواعد الاتصالات التنظيمية في مجال إدارة الأعمال
بدرجة كبيرة	1.11303	3.6375	160	أن يطبق قواعد علاقات العمل في مجال إدارة الأعمال
بدرجة كبيرة	1.06414	3.5723	159	أن يستخدم أسس التخطيط الاستراتيجي
بدرجة كبيرة	3.29221	3.7813	160	أن يستخدم التخطيط لتلبية توقعات الأطراف ذوي العلاقة بالمنظمة
بدرجة كبيرة	1.019	3.825	160	أن يستخدم مهارات التفكير في حل مشكلات العمل
بدرجة كبيرة	1.03333	3.6625	160	أن يستخدم الخرج سياسات المزيج التسويقي المناسبة في تسويق السلع
بدرجة كبيرة	1.05059	3.4438	160	أن يقيم الأداء في مجال التخصص للشركات والمنشآت والهيئات
بدرجة متوسطة	1.11998	3.3313	160	أن يقيس العائد والمخاطرة عند تقييم المشروعات
بدرجة كبيرة	1.10158	3.5812	160	أن يحلل المشاكل الإدارية
بدرجة كبيرة	1.15443	3.525	160	أن يمتلك مهارات رائد الأعمال
بدرجة كبيرة	1.09881	3.5125	160	أن يستخدم قواعد البيانات في تنظيم الأعمال
بدرجة متوسطة	0.79265	3.275	160	أن يخطط لموارد المنشأة
بدرجة كبيرة	0.67403	3.5075	160	المتوسط العام للمحور الثاني
المحور الثالث:				
بدرجة كبيرة جداً	0.98415	4.25	160	أن يتواصل مع الآخرين بكفاءة وفعالية
بدرجة كبيرة	1.09307	4.0125	160	أن يتعامل مع أنماط مختلفة من البشر بكفاءة
بدرجة كبيرة	1.14485	3.9	160	أن يستخدم الحاسب الآلي وتكنولوجيا المعلومات في إدارة الأعمال
بدرجة متوسطة	1.10999	3.975	160	أن يستخدم وسائل التأثير في الآخرين
بدرجة كبيرة	0.86851	4.0344	160	المتوسط العام للمحور الثالث
المحور الرابع				
بدرجة كبيرة	1.15681	4.0875	160	أن يعمل ضمن فريق وبما يتلاءم وطبيعة الوحدات الاقتصادية والمنشآت
بدرجة كبيرة	1.01056	3.8125	160	أن يستخدم وسائل تنمية الدافعية لدى الآخرين
بدرجة كبيرة	0.97852	3.8687	160	أن يطبق مبادئ القيادة في مجموعة العمل
بدرجة كبيرة	1.14443	3.8688	160	أن يتحمل مسؤولية وإنجاز الأعمال المسندة اليه بما يتفق مع القواعد القانونية والمعايير الأخلاقية والمهنية
بدرجة كبيرة	1.21687	3.7313	160	أن يتحمل حجم المخاطر في إدارة المشاريع
بدرجة كبيرة	0.86544	3.8738	160	المتوسط العام للمحور الرابع
بدرجة كبيرة	0.5882	3.7132	160	المتوسط العام للاستبانة



شكل 2

متوسط استجابة الطلاب على درجة تحقق ناتج تعلم البرنامج لديهم

وفي المرتبة الرابعة جاء المحور الأول والخاص بالمعارف بمتوسط (3.437) (بدرجة كبيرة).
هل توجد فروق دالة احصائياً في درجة نحقق الخريجين لنواتج التعلم المعيارية لبرنامج إدارة الأعمال باختلاف (الطلاب والطالبات – الطلبة واعضاء هيئة التدريس)؟
للإجابة عن هذا السؤال تم إجراء اختبار ت لدلالة الفروق بين درجة نحقق الخريجين لنواتج التعلم المعيارية لبرنامج إدارة الأعمال باختلاف (الطلاب والطالبات – الطلبة واعضاء هيئة التدريس كما يوضحها جدول (6) و جدول (7):

جدول 6

اختبارت لدلالة الفروق بين الطلاب والطالبات حول مدى تحقق نواتج التعلم من وجهة نظرهم

المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	SIG
الطلاب	77	159.64	24.21	1.272	0.205
الطالبات	83	154.71	24.82		

يتضح من جدول (6) أن قيمة ت بلغت 1.272 عند أقل دلالة بلغت 0.205 وهي أكبر من 0.05 أي أنه لا توجد فرق دال احصائياً بين الطلاب

جدول 7

اختبارت لدلالة الفروق بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس حول مدى تحقق نواتج التعلم من وجهة نظرهم

المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	SIG
أعضاء هيئة التدريس	22	184.04	24.21	4.828	0.000
الطلاب	160	157.08	24.82		

[3] المنظمة العربية للتربية والعلوم والثقافة (2007). إدارة الجودة الشاملة في التعليم العالي في الوطن العربي، المجلة العربية للتربية، 1(27)، ص10.

[4] الخطيب، أحمد، الخطيب، رداح (2010). الإعتماد وضبط الجودة في الجامعات العربية: نموذج مقترح، إريد: عالم الكتب الحديثة.

[7] عارف، أسامة بن حسن، عبدالحميد، محمد حمزة، حجازي، أحمد أبو الفضل، عبدالرحمن (2018). جودة مخرجات التعلم في الجامعات السعودية ودورها في تلبية متطلبات سوق العمل السعودي وفق رؤية 2030، مجلة البحث العلمي في التربية، جامعة عين شمس – كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، مج4(19)، 683-741.

[8] شاهين، عبدالرحمن بن يوسف (2012). تقويم نواتج التعلم لبرنامج الدبلوم العام في التربية في ضوء متطلبات الاعتماد الأكاديمي بكلية التربية بعفيف – جامعة شقراء، مجلة كلية التربية، ع74، جامعة طنطا – كلية التربية، 65-123.

[10] درندي، إقبال زين العابدين (2010). تقييم نواتج التعلم: نحو إطار مفاهيمي حديث في ضوء الاتجاهات المعاصرة للتقييم وجودة التعلم، مركز الأبحاث بكلية التربية - جامعة الملك سعود، الرياض، السعودية.

[12] الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد (2009). الإطار الوطني للمؤهلات، الرياض، المملكة العربية السعودية.

[13] المراغي، عبد الراضى حسن (2008). تطبيق نظام ضمان الجودة التعليمية والإعتماد لتطوير التعليم الجامعي وقبل الجامعي، دار الفكر العربي، الطبعة الأولى، القاهرة، 23.

يتضح من جدول (5) أن متوسط تحقق نواتج التعلم التي يجب أن يكتسبها خريبي برنامج إدارة الأعمال من وجهة نظر طلاب البرنامج بلغت (3.7132) (بدرجة كبيرة). وتفق هذه النتيجة مع دراسة [52].

ويتضح أيضا أن المحور الثالث والخاص بنواتج تعلم مهارات الاتصال ومهارات تقنية المعلومات والمهارات العددية في المرتبة الأولى بمتوسط (4.034) (بدرجة كبيرة) يليه المحور الرابع والخاص ب"مهارات العلاقات الشخصية وتحمل المسؤولية" بمتوسط (3.873) (بدرجة كبيرة) وفي المرتبة الثالثة جاء المحور الثاني والخاص بالمهارات بمتوسط (3.507) (بدرجة كبيرة)

يتضح من جدول (7) أن قيمة ت بلغت 4.828 عند أقل دلالة بلغت 0.000 وهي أصغر من 0.05 أي أنه توجد فرق دال احصائياً بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس حول تحقيق نواتج تعلم البرنامج لصالح أعضاء هيئة التدريس وتتفق هذه النتيجة مع دراسة التيمى [18].

ما المقترحات التي يمكن أن تسهم في تطوير برنامج إدارة الأعمال بجامعة شقراء؟

- مراجعة نواتج التعلم المستهدفة في برامج إدارة الأعمال حتى تتماشى مع التطورات الحادثة في قطاع الأعمال واقتصاد السوق ورؤية 2030.

- الأخذ عند تطوير برامج إدارة الأعمال وجهة نظر الطلاب حول درجة تمكنهم من نواتج التعلم المستهدفة.

- تقنين أدوات مناسبة لقياس نواتج تعلم برنامج إدارة الأعمال بحيث تتلاءم مع هذه النتائج.

- تنوع أدوات قياس نواتج التعلم بحيث تقابل كل نواتج التعلم المستهدفة.

- تطوير محتوى برامج إدارة الأعمال لتقابل نواتج التعلم.

المراجع

أ. المراجع العربية

[1] الغامدي، أماني بنت خلف، زغاري، سماح زكريا محمد (2018). نواتج التعلم واختبارات المنتصف في كلية التربية بجامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل: دراسة تحليلية، مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، ع16، 8-36.

[2] برينان، جون، وشاه تارلا (2007). إدارة الجودة في التعليم العالي من منظور دولي عن التقويم المؤسسي والتغيير، ترجمة دلال النصير، الرياض: معهد الإدارة العامة.

- [14] قاسم ،مجدى عبدالوهاب، وحسن، أحلام الباز (2010). نواتج التعلم وضمان الجودة المؤسسة التعليمية، الهيئة القومية لضمان الجودة التعليم والاعتماد، مصر.
- [15] محمد، ماهر أحمد (2013). الإعتقاد وضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي، ط1، المملكة العربية السعودية، جامعة الدمام، كلية التربية بالجبلي.
- [16] أحمد، ميمي السيد (2016). الفروق في أبعاد تقدير نواتج التعلم لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة في ضوء التخصص ومستوى كفاءتهم الذاتية في التدريس، مجلة التربية، جامعة الأزهر – كلية التربية، مج167(2). 745-785.
- [17] الهيئة القومية للتقويم والاعتماد الأكاديمي (2008). دليل ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي في المملكة العربية السعودية، الجزء الثاني: إجراءات ضمان الجودة داخل المؤسسة في المملكة العربية السعودية، الرياض.
- [18] التميمي، نوف بنت ناصر، مصطفى (2016). تقييم أصحاب المصلحة لنواتج التعلم في ضوء الإطار الوطني للمؤهلات، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ع70، رابطة التربويين العرب، 453-501.
- [19] طه، أماني محمد عمر (2018). تطوير نظام إعداد معلم المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية في ضوء الرؤية الوطنية 2030، مجلة القراءة والمعرفة، جامعة عين شمس- كلية التربية- الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، ع205، 109-134.
- [20] أبو المجد، مها عبدالله السيد (2018). تربية المواطنة لدى الطفل في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030 من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال، مجلة كلية التربية، جامعة بنها – كلية التربية، مج29(116).
- [21] الداود، عبد المحسن بن سعد (2017). مسؤولية الجامعات السعودية في تحقيق رؤية المملكة 2030، أبحاث مؤتمر دور الجامعات السعودية في تفعيل رؤية 2030، جامعة القصيم، القصيم، يناير، 419-442.
- [22] الدوسري، إبراهيم مبارك (2004). إطار مرجعي للتقويم التربوي، الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.
- [23] أبو عيش بسينة رشاد علي (2016). أساليب تقويم نواتج التعلم لدى طلبة جامعة الطائف في ضوء معايير جودة، مجلة العلوم التربوية، ع72، جامعة جنوب الوادي- كلية التربية بقنا، 13-68.
- [32] كيندي (2013). صياغة مخرجات التعلم وإستخدامها (دليل تطبيقي)، ترجمة سعيد الزهراني وعبد الحميد أجبار، المملكة العربية السعودية، وزارة التعليم العالي.
- [33] عبد الحميد، خضرة، وأبو هدره، سوزان. (2012). بناء وتطوير المناهج ط1. المملكة العربية السعودية. كلية التربية بالجبيل: مكتبة المتنبى.
- [34] هاشم، كمال والخليفة، حسن (2015). التقويم التربوي (مفهومه، أساليبه، مجالاته، توجهاته الحديثة، ط5، الرياض، مكتبة الرشد).
- [39] مدبولي، محمد عبد الخالق (2014). مخرجات تعلم برامج كلية التربية في ضوء مواصفات الخريجين وعناصر الاطار المفاهيمي، مجلة كلية التربية، جامعة الملك سعود، ص1-33.
- [41] عثمان، يسرى محمد. (2015). واقع أساليب تقويم نواتج التعلم لدى طلبة السنة التحضيرية بجامعة الدمام وفق متطلبات الجودة والاعتماد الأكاديمي. ورقة عمل قدمت في المؤتمر الدولي الثاني للقياس والتقويم في الفترة من 19-21/2/1437هـ، الرياض، قاعة الملك فيصل.
- [43] إبراهيم، أطفاف رمضان. (2014). مخرجات التعلم للبرامج الأكاديمية في جامعة عدن من وجهة نظر عمداء الكليات ورؤساء الأقسام العلمية وأعضاء هيئة التدريس والطلبة المتوقع تخرجهم، المجلة العربية لضمان الجودة ، المجلد السابع، العدد (15).
- [44] هاميش، كوتش (2017). تقويم نواتج تعلم الطالب، ورقة عمل مقدمة في مؤتمر قياس نواتج التعلم 19-21، المؤتمر الدولي الثاني للقياس والتقويم، المركز الوطني للقياس والتقويم في التعليم العالي، قاعة الملك فيصل للمؤتمرات- الرياض.
- [45] حماد، شريف على (2011). جودة أسئلة الإمتحانات النصفية لبرنامج التربية في جامعة القدس المفتوحة في ضوء معايير جودة الامتحانات، ورقة عملية إلى اليوم الدراسي، جودة الإمتحانات الجامعية الواقع والمأمول، غزة، جامعة القدس المفتوحة.
- [46] الرشبين، غادة (2017). الممارسات الحالية لقياس مخرجات التعلم للبرامج الأكاديمية في الجامعات السعودية، ورقة عمل مقدمة في مؤتمر قياس نواتج التعلم 19-21، المؤتمر الدولي الثاني للقياس والتقويم، المركز الوطني للقياس والتقويم في التعليم العالي، قاعة الملك فيصل للمؤتمرات- الرياض.
- [47] الشدوح، وليد محمد وآخرون (2009). مدى توافر معايير التقويم التربوي العالمية في أساليب القياس والتقويم المستخدمة لدى معلمات الرياضيات من وجهة نظرهم، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر ، مج4(143).
- [49] عبدالعزيز، جيهان عبدالعزيز رجب (2017). أثر نواتج التعلم على أداء طلاب الجامعة لمواكبة سوق العمل من وجهة نظرهم وأصحاب التوظيف، مجلة التربية، جامعة الأزهر، كلية التربية، مج1(172)، 496-543.
- [50] صابر، فاطمة عوض؛ خفاجة، ميرفت. (2002). أسس ومبادئ البحث العلمي، الإسكندرية: مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية.
- [51] العساف، صالح بن حمد (2000). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، الرياض: مكتبة العبيكان.
- [52] صالح، هدى؛ محمد، حنان. (2017). تقويم برنامج ماجستير المناهج وطرائق التدريس بمساري اللغة العربية والعلوم بجامعة القصيم في ضوء نواتج التعلم اللازم اكتسابها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب. دراسات في المناهج وطرق التدريس ،الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس. ع 225 ص ص 16-64.
- [53] عرفات، نجاح، وحسن، سناء (2013). المناهج والإتجاهات العالمية، ط 1، المملكة العربية السعودية، الرياض. دار النشر الدولي.

ب. المراجع الاجنبية

- [5] KAZIN ,C. & Payne ,D (2009). Ensuring Educational quality Means Assessing Learning ,Trusteeship magazine, Reprinted with permission of AGB.

- [31] Maher, A. (2004). Learning Outcomes in Higher Education: Implications for Curriculum Design and Student Learning, *Journal of Hospitality, Leisure, Sport and Tourism Education* 3(2), 46-54. Retrieved from: www.hlst.heacademy.ac.uk/johlste.
- [35] Burden- Leahy, S.(2005). Addressing the tensions in a process-based quality assurance model through the introduction of graduate outcomes: A case study of the chance process in a vocational high education institution in the United Arab Emirates, *Quality in Higher Education*, Vol. 11 (2), Pp. 129-136.
- [36] Gallavara, G.; Hremsson, E.; Eindesjoo, K.; Solvhjelm, C.; Sorskar, A. K. & Zadeh, S. M. (2008). Common framework - different approaches to evaluation learning outcomes in the Nordic countries, *ENQA Occasional Papers*, No 15, Pp1-62.
- [37] Liu, O. L. (2009). Measuring learning outcomes in higher education: Motivation matters. *Educational Researcher*, Vol. 41(9), Pp 352-362.
- [38] Keshavarz, M. (2011). Measuring course learning outcomes, *Journal of Learning Design*, Vol4(4), Pp. 1-9.
- [40] Abounauj, M. & Mehdi, R. A. K. (2012). Quantitative approach to measuring course learning outcome, *Arab Journal for Quality Assurance in Higher Education*. No.9, Pp. 158-180.
- [42] Hammonda, L., Newtona, X., & Wei, R. C. (2010). Evaluating teacher education outcomes: a study of the Stanford Teacher Education Programme, *Journal of Education for Teaching*, 36(4), November 2010, p 369-388.
- [48] Alotaibi, K. (2011). Investing Questioning strategies and assessment practices in primary school science classes: the responses to the assessment reforms in saudia Arabia.
- [6] Tremblay, K; Lalancette , D.; Roseveare , D. (2012). Assessment of Higher Education Learning Outcomes Feasibility Study Report ,Volume 1 – Design and Implementation, OECD.
- [9] Aamodt, P. O. & Hovdhaugen, E. (2008). Assessing higher education learning outcomes as a result of institutional and individual characteristics, *Higher Education Management and Policy*, Pp. 1-16.
- [11] European Commission (2011). Using learning outcomes, *European Qualifications Framework Series* , Note 4 , 2011.
- [24] Biggs, J. & Tang, C. (2007). *Teaching for Quality Learning at University Maidenhead* (3rd Ed), Open University Press/McGraw Hill.
- [25] Ewell, P. T. (2008). Assessment, accountability, and improvement: Revisiting the tension. *National Institute for Learning Outcomes assessment*, Pp. 1-24.
- [26] Bers, T. H. (2008). The role of institutional assessment in assessing student learning outcomes, *New Directions for Higher Education*, Vol. 141(1), Pp. 31-39.
- [27] Lindholm, J. A. (2009). Guide lines for developing and Assessing student learning outcomes for under graduate majors, *UCLA*, Pp1-27.
- [28] Moss, C. M. & Brookhart, S. (2012). Formative assessment and learning targets helping students aim for understanding in two days lesson, *Duquesne University School of Education*, PA, Pp1-21.
- [29] Baume, D. (2009). *Writing and Using Good Learning Outcomes*, Leeds metropolitan University, www.leedsmet.ac.uk.
- [30] Kenny, N & Desmarais, S, (2012). *A Guide to Developing and Assessing Learning Outcomes at the University of Guelph*

EVALUATION OF LEARNING OUTCOMES FOR THE GRADUATES OF COLLEGE OF BUSINESS ADMINISTRATION AT SHAQRA UNIVERSITY IN THE LIGHT OF SAUDI VISION (2030)

ESA BIN FARAJ AL AZIZI

Associate Professor of Psychology (Measurement and Evaluation), Faculty of
Education, University of Shakra

ABSTRACT *The current study aims to evaluate the learning outcomes of the graduates of College of Business Administration at Shaqra University in the light of Saudi Vision 2030 through defining a standard list for the program's learning outcomes and to survey the view of faculty members and students on the extent to which these learning outcomes were achieved. The study utilized the survey descriptive method and the sample consisted of (22) faculty members and (160) graduates. The results showed very high achievement with a mean (4.22) for the standard learning outcomes among the graduates of the program from the perspective of the faculty members and high achievement from the perspective of the students with a mean (3.71). The results also revealed that there were no statistically significant differences in degree of achievement of learning outcomes for graduates from the perspective of students, while there were statistically significant differences in the degree of achievement of learning outcomes among graduates between students and faculty members and students in favor of faculty members.*

KEYWORDS: *Evaluation, learning outcomes, Business Administration, Vision 2030.*